رابط المادة على منصة باحث

شرح الرسالة للشافعي | 76 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد هذا مجلس يسير تتمة كتاب الاجتهاد في كتاب رسالة للامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:00:00

والفقرة تلتمية اربعة وتسعين بعد الالف حيث ان الامام الشافعي عليه رحمة الله يتصور هذا الحوار بينه وبين الذي يجادله في ثبوت حجية الاجتهاد ويدلل الامام الشافعي على حجية الاجتهاد بادلة ساقها من قبل كما بينت في المجالس - 00:00:29

فايتة وتتمة هذا قول الامام الشافعي مستدلا على حجية الاجتهاد. فقال فقلت له قال الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم - 00:01:04

يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة قوله تعالى هذا يعني تعليق مني على الاية ليس من كلام الامام الشافعي ان المقصود بالصيد هنا هو الصيد من غير البحر - 00:01:32

اذ ان الله تعالى اجاز للمحرم ان يصطاد من البحر اما من البر فصيد البر حرام عليه فاذا حصل وقتل المحرم شيئا من البر فكان ذلك القتل متعمدا ليس قتلا خطأ - 00:01:56

يعني مثلا اراد ان آآ يضرب آآ ثعبانا فبذل ان يأتي الحجر على الثعبان اتى ذلك الحجر على ارنب بري فقتله مثلا قال الله فجزاء مثل ما قتل من النعم - 00:02:24

الماء هنا بمعنى الذي اي فجزاء مثل الذي قتل من النعم. والنعم معروف جنسه البقر ثم الاعلى منه الابل والادنى منه وهو الماعز الادنى منه هو الماعز اذا هذه هي آآ الحيوانات الثلاثة التي نخرج منها المثل - 00:02:49

ثم لم يجعل الشرع لنا بيانا في هذه الجزئية وانما جعل الحكم الى من؟ الى ذوي عدل منكم ثم قال بان هذا يكون في البلد الحرام يكون في البلد الحرام - 00:03:19

يعني اذا تم ذلك فان ذلك الهدي الذي يحكم به اهل العدل من اهل الاسلام يكون في مكة. لا يكون آآ في غير ذلك هذا هو التعليق على الاية قال الامام الشافعي فامرهم بالمثل - 00:03:42

اي امر الله تعالى المؤمنين والحكماء منهم بالمثل والمقصود بالمثل هنا المثلية في الحجم والشكل المثلية في الحجم والشكل الحجم مثلا كان يكون في حجم الابل او ان يكون في حجم البقر او ان يكون في حجم - 00:04:03

في الماعز اما الشكل فان البقر منه الذكور ومنه الفحول والماعز منه الشياه ومنه الخراف. فهذه انواع فامرهم بالمثل وجعل المثل الى عدلين. سبق بيان ان المقصود بالعدل هو العامل بطاعة الله - 00:04:32

وجعل المثل الى عدلين يحكمان فيه فلما حرم مأكول الصيد عاما فلما حرم مأكول الصيد عاما كانت لدواب الصيد امثال على الابدان المقصود بذلك ان الله تبارك وتعالى حرم مأكول الصيد - 00:04:59

فاذا صاد احد شيئا من هذه الدواب اي من دواب الصيد حكم اهل العدل بمقتضى المثلية على الابدان. والمقصود بالابدان اي الابدان المتقاربة. شكلا وحجم المقصود امثال على الابدان اي امثال على الابدان المتقاربة شكلا وحجما - 00:05:31

ليس المقصود بالابدان التطابق. ولكن المقصود بالابدان التقارب في الحجم والمثل ثم قال الامام الشافعي فحكم من حكم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هؤلاء الحكماء عمر بن الخطاب كما سيأتي على ذلك. اي بمقتضى هذا. ليس المقصود على هذا - 00:06:03

على هنا الظرف ولكن بمقتضى هذا كما تقول على هذا احكم بكذا. اي بسبب هذا احكم بهذا فقضى في الضبع الضبع اللي هو الحيوان المفترس من جنس السباع يشبه الكلب الا انه اكبر رأسه كبيرة. وهو اكل للحوم. الضبع - 00:06:33
يا ترى الضبع هذا ما هي اقرب الانعام الى الضبع؟ يعني لو ان هناك واحد قتل ضبعا وهو محرم. يا ترى نحكم عليه بجمل يعني الجمل ده شكل الضبع اللي هو شبيه بالكلب بس اكبر ولا نحكم ببقرة - 00:07:07
ولا نحكم بكبش والكبش اللي هو فحل الضأن اللي هو زي الخروف يا ترى اقرب الانعام الى الضبع النقل ابل الجمل ولا البقرة ولا الخروف؟ ايه اقرب الخروف ولذلك حكم الصحابة في الضبع بكبش - 00:07:34
ليه؟ لانه امثل امثل في البدن اي في الحجم وماذا؟ والشكل وفي الغزالي وفي الغزال بعنز العنز اللي هو انثى الماعز اللي بنسميها في البلدي المعزة الغزال عارفين الغزال؟ اقرب النعم الى الغزال. البقرة ولا الجمل ولا المعزة في الغزل - 00:08:01
الغزال معروف ان هي ضعيفة ضامرة خفيفة والغزال كذلك ضامر وخفيف. فاقرب الاشياء الى الغزال ماذا؟ المعزة والبقرة ولى الابل المعزة وليس الخروف. الخروف ليس شبيها بها. اليس كذلك؟ نعم. تشعر المثلية في - 00:08:31
معتبرة عند الحكم. يا الهي القضاء الاسلامي دقيق جدا. دقيق جدا. طيب وفي الارض النبي وفي الارنب بعناق وفي الارنب بعناق الارنب المغصوبي هنا الارنب البري الارنب البري بيبقى ايضا شبيه بالغزال. ولكنه اصغر - 00:08:58
يبقى احنا عاوزين حاجة من جنس النعم بس يكون ايه اصغر. وهي ايضا انثى الماعز لان انثى الماعز اضعاف من ذكورها اي اقل حجما واضعف شكلا من ذكر الماعز. هذا هو - 00:09:28
والعناق الانثى من اولاد الماعز ما لم يتم سنة. كما بين الشيخ ودي معلومة صحيحة طيب وفي الربوع وفي الربوع ما هو الربوع؟ الربوع حيوان صحراوي على هيئة الجرح الجذر اللي هو الفار الكبير - 00:09:46
الفار ولكنه فأر كبير ذيله طويل ذيله طويل جدا وفي نهايته خصلة كبيرة من الشعر هذا هو الجربوع ورجلاه اصغر ويداه اصغر من رجلاه الرجلين القدامانية قصيرتان والخلفية ماذا؟ طويلتان. ده اسمه الجربوع - 00:10:15
هذا اسمه اليربوع الناس الذين يعيشون في البادية يأكلون اليربوع فلو ان محرما قتل يربوعا اللي هو اشبه بالجرز ولكنه اكبر يا ترى يحكم عليه بماذا ما هي اشبه النعم باليربوع؟ يا ترى يكون الجمل ولا البقرة ولا الماعز؟ اقربها وماذا - 00:10:45
والماعز بس مش اي ماعز. لابد يكون ماعز في الشكل والحجم قريب من الجفرة. آآ قريب من اليرموك وان لم يشبهها يبقى اذا كانت المشابهة بين الضبع والكبش كبيرة والمشابهة بين الغزال والعنز كبيرة وبين - 00:11:17
من الارنب والعناق كبيرة فان المشابهة بين اليروع والجفرة قليلة جدا. مشابهة قليلة الياربوع اللي هو العناق بس اقل. اقل في السن اذا كان ده لم يكمل سنة فده عنده كم شهر. اصغر منه - 00:11:39
اصغر منه وليس هناك شيء من النعم اصغر ولا اقل من هذا الجفرة. فيحكم في بالجفرة وان كانت الجفرة لا تشبه ولكن ده اقرب شيء الى اليربوع قال فقضى في الضبع بكبش - 00:12:02
هنا المثلية البدنية واضحة. في الحجم والشكل. وفي الغزال بعنز مثلية واضحة وفي الارنب بعناق مثلية واضحة. وفي الياربوع بجفرة. لان ما فيش هناك اقل من ذلك والاقرب من هذا - 00:12:25
طيب والعلم يحيط. قلنا يحيط يعني في قاموس الامام الشافعي معنى يدرك ادراكا جازما والعلم يحيط ان يدرك ادراكا جازما انهم ارادوا في هذا المثل بالبدن لا بالقيم. يعني عندما حكموا بالمثل - 00:12:45
في قول الله عز وجل فجزاء مثل ما قتل من النعم. ربنا امر بالمثل فالمثل هنا في الابدان لا في الاثمان المثلية هنا في الابدان لا في الاثمان. ليه؟ لان الابدان - 00:13:15
لها شكل واحد اما القيم فتختلف باختلاف البلدان الاحوال. يعني مثلا الخروف في في مصر تمنه مثلا قد يصل الى الفين جنيه ونص بينما الخروف مثلا في السودان ممكن قيمته تصل الى ستمية جنيه - 00:13:38
ستميت جنيه فقط. يعني اقل من ربع تمنه فين؟ في مصر. فلم يجعل مرد المثلية الى الاثمان وانما ارجعا الى ماذا؟ الى الابدان. لان

الابدان اكثر عيارا من الاثمان دايما الانسان لما بيجي يعاير يعاير على قيم ثابتة - 00:14:02
يعاير على قيم ثابتة. الكيلو في مصر هو الكيلو في السودان هو الكيلو في اوروبا. قيمة ثابتة. وكذلك الخروف من حيث غدا في مصر زي السودان زي اوروبا حاجة واحدة. حاجة واحدة. لكن ايه اللي بيختلف؟ حقيقة النعم ولا قيمة النعم - 00:14:27
قيمة النعم دي المختلفة. يبقى يحكم على ثابت لا على المختلف. ولهذا قال الامام الشافعي عليه رحمة الله والعلم يحيط انهم ارادوا في هذا المثل بالبدن لا بالقيم ولو حكموا على القيم اختلفت احكامهم. ليه؟ لاختلاف اثمان الصيد في البلدان وفي الازمان - 00:14:47
واحكامهم فيها واحدة. يبقى لما حكمنا بالابدان كانت الاحكام ماذا؟ واحدة. لكن لو حكمنا بالاثمان انتباه الاحكام ماذا؟ مختلفة. طبعا آآ الكلام كده واضح اوي. لكن قبل هذا الايضاح كنت ستجد الكلام يعني آآ - 00:15:16
اسر شوي ايضا والعلم يحيط ان الجربوع ليس مثل الجفرة في البدن. طب انت لو جبت الجملة دي واديتها لاي واحد قلت له اشرح لي الجملة دي هيقف امامها يعني يعني لا يمكن. لما تقول له اشرح الكلامي للشافعي بيقول لك والعلم يحيط ان الجربوع - 00:15:36
ليس مثل الجفرة في البدن. هيقف يسلم. اهدي يعني حتى لو ايه لكن انتم دلوقتي تعرفوا تشرحوها. اليس كذلك؟ عرفتم معناها دلوقتي ولكنها كانت اقرب الاشياء منه شبها. فجعلت مثله. طبعا احنا فاهمين الكلام ده - 00:16:02
الارنب ليس من جنس النعم لأ مش من جنس النعم احنا جنس النعم تلاتة الابل والبقر والماعز وتلات اصناف دول اللي ربنا غير اللي ذكرهم في سورة الانعام لكن الارنب ليس من جنس النعم. وربنا قال كده. فجزاء مثل ما قتل بنا النعم - 00:16:30
يبقى نحكم بماذا بجنس الانعام معي يا استاز محمود لأ يلتزم يلتزم وليه جنس الانعام؟ لان جنس الانعام دي موجودة في البادية يعني ممكن تجد مثلا في بعض البلاد ما فيش جمال - 00:16:59
يعني في اوروبا مثلا ما تلاقيش جمال كلهم بقى الكل هناك في بقر كتير ماشي؟ ممكن تجد في بلاد تانية ماعز كثير ماشي؟ لكن هناك في البادية تجد الاصناف موجودة. وده حكمة بالغة. ولذلك الهدي ده بيكون فين؟ ليس - 00:17:38
في بلاد الناس ولا في اوطانها. وانما في ماذا؟ في مكان الحرم. ولذلك قال هديا بالغ الكعبة. اي في هذا المكان نعم. يبقى نقرا السطرين دول من تاني عشان تعرفوا فضل ربنا عز وجل علينا. والعلم يحيط ان اليربوع ليس مثل الجفراء - 00:18:00
اخوتي في البدن ولكنها كانت اقرب الاشياء منه شبها فجعلت مثله. واضح. وهذا من القيام وهذا من القياس آآ في هنا جملة ممكن نجمعها ونفصلها يعني ممكن نقول وهذا من القياس يتقارب ويبعد قليلا - 00:18:22
يبقى الجملة وهذا القياس يتقارب ويبعد قليلا وبعدين نبدأ نقول يتقارب ازاي؟ يتقارب تقارب العنز والظبي الظبي اللي هو الغزال ابو ظبي اللي هو الغزال. يبقى احيانا القياس او الاجتهاد الذي يحكم به ذوي عدل ده بيتقاضى - 00:18:50
رب كتقارب العنز والظبي الاتنين متقاربين جدا واحيانا يكون هذا الاجتهاد في الحكم بالمثلية بعيدا بعد الجفرة من الجربوع يبقى احيانا الكتاب يكون قريب واحيانا الكتاب يكون ايه؟ بعيد. يعني المجتهد احيانا بيكون وجه اجتهاده قريب جدا حتى يتطابق - 00:19:14
واحيانا يكون وجه الاجتهاد بعيد جدا. هذا واقع وهذا واقع ده كله في ماذا؟ في الابدان. اما الطير له حكم اخر الطيور لها احكام اخر وهذا احكام الصحابة او هذه احكام الصحابة. قال ولما كان المثل في الابدان في الدواب من الصيد دون - 00:19:39
طائر لم يجز فيه الا ما قال عمر والله اعلم من ان ينظر الى المقتول من الصيد فيجزى الاشياء به شبها منه في البدن. فاذا فات منها شيئا طبعا شيئا دي منصوبة على المفعولية والفاعل محذوف تقديره الصيد - 00:20:07
والمعنى فاذا فات الصيد منها شيئا رفع الى اقرب الاشياء به شبها كما فاتت الضبع العنزا فرفعت الى الكبش. وصغر اليربوع عن العناق فخفض الى الجفرة يبقى في هناك محاولة ان احنا نصل الى مسألة ماذا؟ مسألة الحجم ومسألة الايه؟ الشبع - 00:20:33
فكلما كانت الامور اوضح كمن بامثالها والا بالاقرب منها طيب الصيد وكان طائر الصيد لا مثل له في النعم طب افترضنا مثلا واحد موت حمامة طيب ايه اللي من النعم يشبه الحمام - 00:21:03

اقول يمامة ما فيش. طب نعمل ايه في المسألة دي ليس هناك مثلية في النعم. نعمل ايه ماذا نصنع؟ طب ولماذا ليس هناك مثلية في النعم؟ قال لاختلاف خلقته وخلقته. اظبطه دي - 00:21:30

لاختلاف خلقته وخلقته الخلقة تطلق على الصفات تطلق على الصفات الاشكال والاخلاق بتطلق على الصفات والاشكال والاخلاق الاشكال زي مثلا الاحمر والاصفر والاخضر والبني والذهبي. دي كلها اشكال والاخلاق زي مثلا السبعية - 00:21:50

زي مثلا الطيران زي الزحف زي المشي على اربع دي كلها صفات ولذلك اه تطلق على الفطرة الخلقة. الخلقة هي الفطرة. الخلقة هي الفطرة. اذا الخلقة الفطرة وهي الصفات والاشكال والاخلاق. دي الخلقة - 00:22:28

طيب والخلق الخلق اللي هو الاصل الذي اوجده الله تعالى عليه يعني الديك ديك لكن بقى يبقى الديك ديك من حيث الخلق. طب والخلقة؟ هناك ديك اصفر ونكديك احمر وهناك ديك بلدي وهناك ديك افرنجي يبقى لما نقول احمر واصفر الكلام ده يبقى خلق ولا خلقة - 00:22:54

خلقة وبالتالي يرحمكم الله وبالتالي الديك يختلف عن الدجاجة في الخلق ولا في الخلقة لا في الخلق في الخلق لان الديك له عرف يقذف خلقه بينما الدجاجة ليس لها عرف - 00:23:26

اما الخلقة اللي اتنين ممكن يكون لونهم دهبي. مش كده يبقى مراعاة هذه الاشياء مهمة جدا يبقى طائر الصيد لا مثل له في النعم. ما فيش حاجة في جنس البقر. ولا الاعلى الابل ولا الادنى الماعز - 00:23:49

الطيور لا في الخلق ولا في الخلقة طب نعمل ايه؟ كيف نحكم؟ انا قتلت حمامة قتلت يمامة اي طائر في الصيد وانا محرم ماذا اصنع؟ ما الذي يتم؟ فجزي فجزي ان يكون الجزاء خبرا وقياسا خبرا لان هذا ثابت عن الصحابة. وقياسا اي نظرا واجتهادا - 00:24:10

على ما كان ممنوعا لانسان فاتلفه انسان فعليه قيمته لمالكه. يعني ايه الكلام ده معناه احنا نقدر لو ان في هناك واحد في بلده اصاب مثل هذا الامر لو افترضنا مثلا انا هنا في مصر - 00:24:40

اتلقيت حمامة انواع امتلأت لفتها. حمامة انواع. اتلفتها. لما اقول انواع يبقى خلق ولا خلقة يبقى خلق وخلقة خلق وخلقة لان لها شكل معين وحجم معين بخلاف البلد. برضك لها شكل معين كده. طب لو قتلت - 00:25:04

امام انواع الجوز بكام يا عم الشيخ حسام؟ تلات تلاف اربع تلاف يبقى نقدر قيمتها المثل بتاعها في بلدها افترضنا الانواع دهيت في السودان بالف ونص. يبقى قيمة الف ونص - 00:25:29

يبقى الذي قتل من مصر يبقى يقدر قيمة حمامة الانواع في مصر. من السودان يقدر قيمة الانواع دي في السودان طيب هناك في اوروبا يقدر قيمتها في اوروبا مثلا ستاشر الف جنيه - 00:25:48

وهذا المال يعطى في الحرم يعطى في ماذا؟ في الحرم. يبقى نقدر المثل لهذا النوع لو اتلف. يا ترى لما انا اتلفه لصاحبه ادي له كم يبقى انا لو قتلت حمامة للشيخ حسام. اتلفت له حمامة. يبقى انا شرعا ادي له العوض. عوضها كم - 00:26:06

هنا بقى تختلف انواع الايه؟ الحمام. الحمام الانواع للحمام البلدي للحمام للحم الى غير ذلك. ماشي يا اخوانا نبدأ نقرأ بقى كلام من الشفتان. بعد ما عرفنا هذا التفصيل فجزي خبرا وقياسا على ما كان ممنوعا لانسان. ممنوعا لانسان يعني ايه؟ اي في حيطة انسان وفي - 00:26:32

في ملكه وصار ممنوعا على الغير ان يتصرف فيه يبقى ممنوع الانسان يعني ايه ؟ يعني حاجة في ملك واحد وضع ايده عليها. فلما قضى وضع يده عليها صارت ممنوعة لغيره - 00:26:57

زي ايه بالضبط؟ فيه عربية ملك واحد هل يجوز لي ان انا اخدها واركبها ما ينفعش لانها صارت مملوكة فصارت ممنوعة للغير. لا يجوز للغير ان يتصرف فيها الا باذنه. الا - 00:27:15

باذنه الاعيان المملوكة لا يجوز التصرف فيها الا بعد الاذن. الا بعد الاذن. ليه؟ لانها صارت ممنوع على الغير طب لو انا اتلفت هذا العين وهذا العين اللي هو الطائر - 00:27:33

اعمل ايه؟ صاحب العدة ادي له قدر ما اتلفت. طب قدر ما اتلفت ده بيختلي بيختلف الايه البلاد الطرد ده له تمن في مصر وله تمن في السودان وله تمن في السعودية له تمن في اوروبا. اذا انا - 00:27:52

ثمنه باعتبار البلاد والاوطان قال الامام الشافعي فالحكم فيه بالقيمة يجتمع يجتمع يجتمع ان يكونوا في ان يقوم قيمة يومه وبلده. نشوف الحمامة اللي انا اتلفتها دي. قيمتها ايه النهاردة وفي البلد؟ ويختلف في الازمان - 00:28:12

والبلدان حتى يكون الطائر ببلد ثمن درهم وفي البلد الاخر ثمن بعض درهم واضح كده يا اخوانا يبقى احنا كده شفنا الاجتهاد في آآ الحكم آآ على آآ قتل صيد المحرم - 00:28:43

وان هذا الحكم راجع الى اجتهاد ذوي العدل وكيف ان هذا الاجتهاد يكون مختلفا باختلاف الاعيان سواء هذه الاعيان من الحيوانات او من ولماذا اختلفت؟ لان لان الحيوانات يمكن ان نقيس نظائرها من جنس النعم - 00:29:14

اما الطيور فلا نقيس نظائرها من جنس النعم. طيب هذه الاحكام من باب العقوبات يعني لابد فيها من تغريم طب لو واحد عمل طائر هنغرمه ازاي فكان اجتهاد الصحابة ان تكون الغرامة - 00:29:41

قيمة. طب كيف نقدر هذه القيمة هل هذه القيمة نقدرها مسألة متنوعة ولا ثابتة؟ لا هذه القيمة ترجع الى قيمة هذا المتلف في الزمن والوطن. كل واحد على حسب بلده وزمن الاتلاف. طبعا ده كلام دقيق جدا ونظرات - 00:30:01

عني ثاقبة في الحكم بين الناس ايضا مثال وبه النهاية ان شاء الله لن اطيل اليوم وبه النهاية آآ مثال في آآ مسألة الاجتهاد. مثال اخر هو كان ضرب مثال في مسألة استقبال القبلة. لو نذكر - 00:30:26

المثال الثاني في مسألة ايه؟ الحكم آآ على قاتل الصيد. ومحرم. المثال ثالث في آآ اجازة اه شهادة العدل ودي مسألة مهمة جدا. باب الشهادة من اخطر الابواب في القضاءات - 00:30:49

وبيكون في هذا الباب اثم كبير او عدل عظيم. اما عدل كبير اوي واما ظلم شديد جدا لان بالشهادة باحكم له او عليه الاشادة ديت اما يكون صاحب حق او بشهادة يضيع منه الايه؟ الحق. اذا بالشهادة اثبت له حقا او انفي عنه حقا. وبالتالي - 00:31:14

باب الشهادة باب عظيم جدا قال الامام الشافعي وامرنا باجازة اي قبول. الاجازة اي القبول. شهادة العدل والشهادة ليست من جنس الجوي لان الشهادة بتترتب عليها اثار يعني قبول الشهادة بتترتب عليها اثار - 00:31:42

هذه الاثار متعلقة بالصحة والنفاذ الصحة والنفاذ يعني حاجات بتحصل زي مثلا في هناك عقد زواج بيشهد عليه اتنين اذا هذا العقد يكون صحيحا. يترتب على هذا العقد اجراءات مثل هذه الاجراءات كاثبات البنوة واثبات الارث. ماشي؟ وصحة الطلاق - 00:32:10

ان الرجل لو تزوج امرأة من غير عقد اصلا يبقى ما فيش طلاق ماشي فمسألة البنو والارث وغير ذلك دي كلها اثار صحيحة مترتبة على العقد صحيح. العقد صار صحيحا لان فيه ايه - 00:32:47

فيه شهود عدول وبالتالي الشهادة دي مسألة مهمة جدا. افترضنا فيه هناك عقد بيع العقد البيع ده بيتترتب عليه احكام اذا كان صحيحا. زي المشاركة في الغنم والغرم. دي كلها اثار - 00:33:03

مترتبة على انفاذ العقد والعقد قائم على ماذا؟ على الشهادة فقال الامام الشافعي وامرنا باجازة شهادة العدل واذا شرط علينا ان نقبل العدل واذا شرط علينا ان نقبل العدل اي امرنا شرعا بقبول شهادة العدل - 00:33:22

شوفوا الجملة الجميلة اللي جاية دي. ففيه دلالة على ان نرد ما خالفه. بيسموه مفهوم الايه؟ المخالفة يبقى احنا امورنا شرعا بقبول شهادة العدل. طب لو واحد مش عدل ايه اللي يحصل؟ ترد شهادته. طبعا للاسف المحاكم الان لا تراعي مسألة العدالة. يعني ممكن واحد يكون فاجر وظالم - 00:33:50

وتارك للصلاة يعني مدمن على المخدرات ويبقى شاهد في قضية وتقبل شهادته هل ده عدل؟ ليس بعدل ولكن تقبل شهادته. العدل والعامل بطاعة الله. بيخاف ربنا فبالتالي لا يمكن ابدا ان هو يعني حد يشتري ضميره بثمن بخس - 00:34:16

والواحد بيقرأ في عالم الجرائم بيجد ناس كتير اتحكم عليها بالاعدام لماذا؟ بسبب الشهادة الظالمة او الجائرة وليس للعدل علامة. يا سلام الكلام الجميل اللي جاي ده كلام رائع وجميل جدا - 00:34:42

اللي حتى اللي عاوز ينام هيفوق من حلاوة الكلام ده وليس للعدل علامة تفرق بينه وبين غير العدل في بدنه ولا لفظه. الله يبقى احنا ما بنعرفش العدول من خلال كلامهم - 00:35:05

من خلال لحن حديثهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم لعله يكون الحن بالحجة من اخيه فاقضي له فاذا قضيت له فانما اقضي له بقطعة من النار بلحن - 00:35:26

ولا في بدنه. مش عشان مثلا متأيف ولابس الشيك. وشعره معمول مش عارف ايه ضبط نفسه يبقى ده راجل محترم العدالة لا ترجع لا الى الابدان ولا الى الاشكال ولا الى الالفاظ. امال ترجع ازاي؟ وانما علامة صدقه - 00:35:46

بما يختبر من حاله في نفسه يعني الانسان العدل بيظهر من خلال الواقع بتاعه حياته. من خلال واقعه حياته. تعرف واحد اسأل عنه في الدايرة بتاعته اكتر ناس يعرفوا الواحد هم مين ؟ اقاربه - 00:36:10

هم اقاربه ولذلك كانت شهادة خديجة رضي الله تعالى عنها للنبي صلى الله عليه وسلم عندما فاجأه الوحي هي من اعلى الشهادات بعد خمستاشر سنة قشرة قالت له والله لا يخزيك الله ابدا انك لا تصل الرحم تصدق الحديث - 00:36:32

اه تقري الضيف تؤدي الامانة تعين على نوائب الحق دي كلها شهادة بعد خمستاشر سنة لو كان بينهم بالفعل ما يكون بين المتناثرين او الشركاء المتشاكسين لقالت الحمد لله الهي كان عضك تعبان ولا يلدغك عقرب ما كنت ترجع يا بعيد. لكن انظر الى الكلام الجميل - 00:36:57

الاقارب هم ادرى الناس. وكذلك المعارف وكذلك الاصدقاء. والاتراب والذين عاشوا معك في عمرك اصحابك واللذين اتربوا معك في وانت صغير في حضانة وابتدائي واعدادي. الناس دي هم ادرى واعلى من نسبك - 00:37:27

فاذا اردت ان تعرف احدا نقر في تاريخه فاذا نقرت في تاريخه عرفت هل هو عدل ام لا هو عدل ام لا؟ لان دائما الجذور تمتد على الاصول الجذور تمتد على الاصول. فاذا اردت ان تعرف اصل نبتة فلابد ان تبحث عن جذرها - 00:37:51

هي دي دي العلامة هذه العلامة لكن ما يجيش مثلا واحد بقى شكله كده مش عارف ايه وحجمه مش عارف ايه والفظ ومش عارف ايه يبقى تقبل لا مين هو ده - 00:38:19

مين هو ده فاذا كان الاغلب من امره ظاهر الخير قبل. يعني افترضنا الناس معظم كلامها عنه بالخير خلاص نقبله نقبله حتى لو فيه قدح يسير نقبله لان من ذا الذي مدح من كل وجه - 00:38:36

ومن ذا الذي اجتمع الناس عليه فلم يختلفوا فيه ولذلك قال الشافعي عليه رحمة الله وان كان فيه تقصير عن بعض امره حتى لو كان في تقصير عن بعض امرهم - 00:39:00

ما نقولش واخ فاضل بس مشكلته ان هو يعني يعني اه مثلا مش مواظب على ورد القرآن اخ فاضل بس مشكلته ان هو ما بيتوضاش لكل صلاة. الله اخ فاضل بس مشكلته ان هو عينه بتبص الى النساء - 00:39:17

اخ فاضل بس مشكلته ان هو يعني بيحب الدنيا شوية ما هو كل واحد اكيد فيه ايه؟ فيه نقطة فيه نقطة لو انت جبت واحد خالي عن كل التقصير مين هو ده بقى - 00:39:38

ده هو لابد من وجود تقصير علشان بينه وبين ربه يعرف ان هو مقصر فيبقى هناك بينه وبين الله تعالى السبب الموصول السبب الموصول ومن ادراك لعل انسانا في تقصيره هذا يكون ازكى واطهر من غيره. فالله اعلم - 00:39:53

اهتموا بمن اتقى ولهذا قال الشافعي عليه رحمة الله لانه لا يعرى احد رأيناه من الذنوب. يا سلام لا يعرى احد رأيناه من الذنوب. كل واحد لابد ان يقع في ذنب. ولكن هناك من يسره الله - 00:40:15

وهناك من يفتشه الله. هناك من يوفقه الله فيكون ذنبه صغيرا. ان هو مثلا يعني مقصر في قراءة القرآن في بعض السنن وهناك من يكون ذنبه كبيرا كأن يسرق او يزني او ما الى غير ذلك. وهناك من يتوسط ذنبه. دي ابواب - 00:40:39

نسوا الله تعالى ان ربنا يعني يعفو عنا ويسترنا بستره ويرزقنا توبة صادقة نموت عليها ان شاء الله واذا خلط الذنوب العدل ده او الراجل الشاهد اللي احنا او الراجل الحكم اللي احنا نرتضيه للحكم ده. لو خلط الذنوب والعمل الصالح - 00:40:59

لو عنده اعمال صالحة وعنده ذنوب ومعاصي. الاتنين دول مع بعض فليس فيه الا الاجتهاد على الاغلب من امره ان احنا ما نقولش هو صالح لا خطأ فيه. ولا نقول هو خطأ لا صلاح فيه. هو مخلط ده على ده - 00:41:25

فليس فيه الا الاجتهاد على الاغلب من امره. بالتمييز بين حسنه وقبيحه يعني ممكن انسان سيء في باب ولكنه حسن في باب نميز بين هذا وذاك واذا كان هذا كهذا يعني لو كان الوضع كما شرحت وبينت كلام الشافعي فلابد من ان يختلف - 00:41:48

مجتهدون فيه. طالما هو المسألة تقديرية بترجع الى مسألة التمييز بين الحسنات والسيئات وممكن واحد يغلب السيئة الحسنة وواحد يغلب الحسنة على السيئة وواحد تتوسط عنده الامور فيتوقف كلها اجتهادات في ماذا؟ فيمن كان هذا حال - 00:42:15

فاذا ظهر حسنه واذا ظهر حسنه فقبلنا شهادته لو ظهر حسنه. وقبلنا شهادته جاء حاكم غيرنا فعلم منه ظهور السيئ كان عليه رده. يعني لو كان هذا الذي الصالح بالسيء. لم يظهر لنا من حاله الاكثر الا الحسن - 00:42:40

فقبلنا حكمه وجاء ناس اخرين نظروا في امره فغلبوا الحكم السيء على الصالح فحكموا برده. يبقى هنا بس اختلفوا ولا ما اختلفوش اختلفوا والاختلاف ده مرده على ماذا؟ مرده الى النظر والاجتهاد - 00:43:06

ولهذا قال وقد حكم الحاكمان في امر واحد يعني الناس امر واحد اهوت على شخص واحد برد وقبول وهذا اختلاف ولكن كل قد فعل ما عليه نكتفي بهذا القدر ان شاء الله - 00:43:27

بس يوم في اي درس مات او جميل بس هو كان لابد من هذا الايه الشرح اي سؤال يا اخواننا طب النهاردة بس آآ يوم سبعة وعشرين كل سنة وانتم طيبين - 00:43:48

ستة وعشرين رجب خمستاشر خمسة سبحان الله الف ربعمية آآ ست سبعة وتلاتين سبحان الله احنا اول درس معكم بس لحزة واحدة البداية ستة ربيع الف ربعمية خمسة وعشرين احنا دلوقتي كم آآ ستة وتلاتين - 00:44:11

دي البداية ستة ربيع الاول الف وربعمية خمسة وعشرين. يعني بقى لنا كم حداشر سنة ناس سلطان ربنا يوفقنا بس احنا بنشد اهوت يعني على ابشروا. يعني ان شاء الله يعني اه سننهي باذن الله تعالى. ما عدش الا حاجة بسيطة - 00:45:08

يعني ان شاء الله حاجة بسيطة ان شاء الله ابشروا اتفضل يا استاز محمود نعم نعم المقصود هنا الصيد ليس الدفع. نعم نعم لان دي كلها في احكام الصيد وكانوا يأكلون الضبع ويأكلون اليربوع ويأكلون الغزال فدي كلها مأكولات - 00:45:25

يعني هم بيصلوه عشان ايه ياكلوها. ولذلك ربنا عز وجل جاب لهم بديل. اللي هو ايه كما قالوا حرم عليكم صيد البر ما دمتم حرمة. ده صيد البر. فالانسان بيصطاد. طيب لكن صيد البحر ربنا قال فيه ايه - 00:46:22

احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما لا لا لأ نعم نعم الله المستعان يعني قال الله واتقوا الله ويعلمكم الله. وقال فاتقوا الله ما استطعتم - 00:46:41

يعني لو افترضنا مثلا يعني دي دي مسألة يعني هتعمل لها ايه يعني مثلا في عقد الزواج بيبقى الراجل عاوز يكبر باخوه هيخلي اخوه هو الشاهد. واخوه ده اكبر تاجر مخدرات. مثلا - 00:47:16

او اخوته ما بيصليش وبيسب الدين ومش عارف ايه وبيمضي العقد وتترتب عليه اثاره مع ان هذا الشاهد لا يصح ان يكون ماذا؟ شاهدا هو الحكمة في الشهادة على العقود هي ايه - 00:47:32

الرجوع الى الشهود عند وقوع النزاع يعني افترضنا حصل نزاع بين الرجل وبين زوجته. المفترض اول ناس نجيبه من قفاهم مين هم الشهود. لان شهادة ضمان. انا ضامن ان ده هو يصلح لدي - 00:47:48

وان دا هي تصلح لده هو هي دي بضمانتنا وذاك كان يقولون الضامن غارم الضامن غارم يعني الضمان في معنى الغرامة يعني لو افترضنا مثلا ان الاستاز محمود مثلا ادى لواحد عربية بضمانتي والراجل اخد العربية وحرقها - 00:48:07

مين اللي يغرم اللي اخد عربية ولا صاحب ولا اللي ضمنه انت تطلب مين بالثمن الضامن في الخبر الضامن غارم لكن دلوقتي الناس يعني مسألة الشهادة لا ينظرون اليها ولا يلتفتون - 00:48:31

نتقي الله ما استطعنا. يعني لو لو القاضي في هذه الازمان او ما كان مقام مثل النظر فوجد ان الشهود دول يغلب عليهم الكذب واللف

ودوران وناقشهم ممكن يفسد لهم القضية باي شكل باي صورة قانونية يراها مناسبة. الاوراق لم تستكمل - 00:48:49
القضية لاستكمال الاوراق يعني تباب كبير اوي وارباب القانون يعني شطار جدا في المسألة دي لو اتلقى الشهادة قائمة وصحيحة على طول يحكم مش صحيحة تؤجج القضية لاستكمال الاوراق. تؤجل القضية لحين النظر مش عارف ايه. تؤجل القضية لسماع الشهود مرة لتؤجل - 00:49:09
قضية لمناقشة الشهود اي حاجة من الحاجات دي المرتكب الكبيرة اذا عرف بها سقطت عدالته الا اذا تاب توبة صادقة يعني الا اذا تاب توبة صادقة لكن اذا لم يتب توبة صادقة فلا يمكن الاعتماد عليه في مسألة العدالة - 00:49:33
انا بتكلم على على شرع ربنا الامور يعني القانون شيء اخر القانون له يعني حتى لو جبت نصراني وشهدت بتقبل شهادته في القانون. لكن انا بتكلم على حكم ربنا عز وجل - 00:50:13
يعني في القانون الوضعي الموجود لو جه نصراني وشهد بتقبل شهادته مش بسام ابو تريكة الكبيرة بتاع راجل بعيد عن الملة يعني يعني مرتكبي الكبيرة بالنسبة له من الائمة المتقدمين - 00:50:33
وتقبل شهادتك في شرع ربنا عز وجل ان مرتكب الكبيرة لا تقبل شهادته. ولذلك في سورة النور يعني ذكر ربنا عز وجل ان الذي يعني يقذف مؤمنة في هناك اشياء ذكرها ربنا عز وجل منها - 00:50:49
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ماشي الا الذين تابوا يعني اللي يتوب بقى ده حاجة تانية بخلاف المبتدع ممكن المبتدع تقبل شهادته اذا عرف عنه الصدق ولذلك تجد الامام البخاري خرج لناس مبتدعة - 00:51:09
الناس مثلا اتهموا بانهم خوارج. او ان فيهم مثلا آآ شيء من القدرية ليه؟ لانهم عرف عنهم الصدق فقبل لكن واحد عرف عنه الوقوع في كبيرة لا هي الكبيرة كما ذكر كثير من اهل العلم - 00:51:37
آآ ما كان في فعلها حد في الدنيا او عقوبة في الاخرة حد في الدنيا او عقوبة في الاخرة يعني مثلا النمام ليس له حد في الدنيا ولكن له عقوبة في الاخرة. لا يدخل الجنة نمام. يبقى النميمة دي كبيرة - 00:52:12
اه شرب الخمر شرب الخمر كبيرة لان لها حد في الدنيا وهي الجلد اربعين جلدة والعدد الثاني باربعين السرقة لها حد وقطع اليد فكل ما كان مترتب على فعله او قوله حد في الدنيا او عقوبة في الاخرة هذه هي الكبيرة. وسميت كبيرة لانها ذنب اكبر - 00:52:33
من غيره من الذنوب ومعلوم ان اكبر الكبائر الشرك بالله عز وجل جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:53:04